وفي التدريب : ((يقال أثرت الحديث : بمعنى رويته ، ويسمى المحدث أثرياً نسبة للأثر)) . وفي الإمام تقي الدين بن تيميه في بعض فتاويه : ((الحديث النبوي : هو عند الإطلاق ينصرف إلى ما حدث به عنه بعد النبوة ، من قوله ، وفعله ، وإقراءه ، فإن سنته ثبتت من هذه الوجوه الثلاثة ، فما قاله ، إن كان خبراً ن وجب تصديقه به ، وإن كان تشريعاً : دلت على أنهم معصومون فيما يخبرون به عن ا عز وجل ، فلا يكون خبرهم إلا حقاً ، وهذا معنى النبوة ، وهو يتضمن أن ا ينبئه بالغيب ، وأنه ينبى الناس بالغيب ، والرسول مأمور بدعوة الخلق وتبليغهم رسالات ربه)) . وقد روى أن عبد ا بن عمرو كان يكتب ما يسمع من النبي فقال له بعض الناس : ((إن رسول ا يتكلم في الغضب فلا تكتب كل ما تسمع)) فسأل النبي عن ذلك ، فقال : ((اكتب ! فوالذي نفسي بيده ، ما خرج من بينهما إلا حق)) يعني شفتيه الكريمتين . وقد ثبت عن أبي هريرة أنه قال : ((لم يكن أحد من أصحاب رسول ا أحفظ مني إلا عبد ا بن عمرو فإنه كان يكتب بيده ، ويعى بقلبه ، وكنت أعى بقلبي ولا أكتب بيدى)) . وكان عند آل عبد ا بن عمر بن العاص نسخة كتبها عن النبي ، وبهذا طعن بعض الناس في حديث عمرو ابن محمد بن عبد ا بن عمرو بن العاص - وقالوا : ((إن عنى جده الأدنى محمداً فهو مرسل ، فإنه لم يدرك النبي ، وإن عنى جده الأعلى ، فهو منقطع ، فإن شعيباً لم يدركه) . وأما أئمة الإسلام ، وجمهور العلماء ، فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، إذا صح النقل إليه ، مثل مالك بن أنسن وسفيان بن عيينة ، ونحوهما ، ومثل الشافعي وأحمد بن حنبل ، وأسحق بن راهويه ، وغيرهم . قالوا : ((الجد هو عبد ا